

شرح مراقي السعود لفضيلة الشيخ عبدالرحمن المرشود الدرس

62

عبدالرحمن المرشود

ادراك من غير قضي تصوروا ومعه تصديق وذا مشتهر. جازمه دون تغير علما وغيره ينقسم الى صحيح ان هو الى صحيح ان يكن يطابق او فاسد ان هو لا ها - [00:00:00](#)

ان هو لا يوافق الرحمن الرحيم قال الناظم رحمه الله واياه ادراك من غير رقاب تصوروا ومعه تصديق وذا مشتهر يعززه دون تغير علما وغيره اعتقادا ينقسم. اعتقاد ينقسم - [00:00:21](#)

الى صحيح ان يكن يطابق او فاسد ان هو لا يوافق هذه بعض التعريفات يعني هي منطقية هذي بعض التعريفات المنطقية وهي تعريف التصديق وتعريف التصور التصور الذي هو الادراك - [00:00:42](#)

واما التصديق الذي هو ادراك النسبة فذكر منه او سيذكر منه خمسة اشياء التي هي العلم والجهل والشك والظن والوهم هذي النسبة التصديقية او الاشياء التصديقية فقال لادراك الادراك في اللغة هو اللحق - [00:01:12](#)

ادرك الشيء يعني هذا ادراك اللغة تخاف دركا لا تخشى فقال لادراك من غير قضا تصوروا يعني ان تصور طرفي النسبة الذي عندهم في الموضوع والمحمول الموضوع هو المبتدأ في مثابة المبتدأ والمحمول بمثابة الخبر - [00:01:39](#)

المحكوم عليه والمحكوم به والمسند اليه والمسند هذي كلها اصطلاحات معناها واحد عند اهل الفنون ولكن الاصطلاح المعروف عند علماء المنطق ان الموضوع والمحمول. الموضوع هو الذي بمثابة المبتدأ والمحمول بمثابة الخبر - [00:02:09](#)

فحينما تقول مثلا الوتر غير واجب. او الصلاة واجبة انت الان تصورت معي الصلاة فلا بد ان تتصور تصورا صحيحا لان الحكم على الشيء تصور هي هذي من هذا الباب ثم بعد ذلك تتصور - [00:02:28](#)

المحمول ثم تتصور النسبة ثم تثبتها او تنفيها اذا عندنا اربعة اشياء المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة الحكمية وادراك انها واقعة او غير واقعة وادراك هذه الاطراف ثم الحكم يعني قبل الحكم تصور ثم الحكم هذا التصديق وقال لادراك من غير قضا يعني من غير حكم - [00:02:49](#)

تصوروا ادراك مبتدأ وتصور واضح المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة الحكمية مثلا زيد قائم ما هي النسبة الحكومية رقية هذا الموضوع زيد وبين المحمول زيد قائم اثبت القيام. زيد غير قائم نسبة حكمية هي نفيس اثبات - [00:03:22](#)

قال لادراك من غير قضا تصوروا ومعه اي مع القضاء ومعه تصديق وذا مشتهر ذا يعني هذا يعني يقصد ان التصديق يعني اركانه اربعة هذا قول المتأخرين ليس قول المتقدمين من اهل المنطق - [00:03:55](#)

لأنهم يجعلون الثلاث التي هي ادراك المحكوم عليه وادراك المحكوم به والنسبة شروط وكون واقع او غير واقعة هذا هو التصديق عندهم التصديق عندهم بسيط المتقدمون يسمونهم الحكماء والذين تأخروا وهو اللي قال انهم مشتهروا جعلوا - [00:04:23](#)

التصديق عبارة عن هذه الاربعة كلها. كلها اركانها. هذه اركان التصديق والحكومية وكونه واقع او غير واقعة النسبة الحكومية التصديقية نعم. ان واقعة وغير واقعة يعني مثلا عندما تقول زيد قائم زيد هو المحكوم عليه وقائم - [00:04:45](#)

هو المحكوم به الحسبة الحكمية ما هي؟ القيام ثم تقول قائم ادركت الان صدقت القيام. غير قائم صدقت عدم القيام فتكون عند هؤلاء الذين قالوا انه ذا مشتهروه تكون هذه الاربعة كلها تصديق - [00:05:09](#)

فكل واحد منها ركن فاركانه تكون اربعة واضح هم متفقون على ان التصديق لا يتم الا بهذا ولكن هؤلاء المتأخرون قالوا كل هذه

الاربعة كل واحد منها ركن للتصديق نعم - [00:05:27](#)

واما التصور والتصديق مقبول هذا الاصطلاح مقبول منهم تصور ولا ؟ هذي من الاشياء اللي قبل لا لا مو مقبول منهم هذا. حتى من

الاشياء هذي اللي ما انتقدهم فيها ابن تيمية - [00:05:46](#)

هذا هو الحق حينما تقول انت الان الصلاة واجبة ادركت تصورت الصلاة ما هي الركوع والسجود المفتحة في التكوين واضح؟ ما في

اشكال هذا واجبة هذي نسبة حكمية يعني انك تحكم لها بالوجوب وعدم الوجوب. هذا شيء لا لا اشكال فيه - [00:06:03](#)

حكم عقلي مقبول ثم تقول واجبة. اثبت نسبة الوجوب لماذا اثبت الموضوع المحمول للموضوع هذا ما في اشكال. يعني كلامه هذا

مقبول الوتر الوتر غير واجب صحيح الكلام هذا ان قصدك يعني آآ هل فعلا كقول المتأخرين آآ صحيح ولا غير صحيح يعني؟ نتكلم

عن تنزيل الكلام يا شيخ ان لابد انه لا هو تدريب الاشكال عنده يعني هل هل - [00:06:25](#)

انه يؤثر في الشرع يعني ما نصدق الشيء اذا ما اجتمعت فيه هذا هو الظاهر هذا هو سواء سميت اركان او سميته شروط. ما في شي

عندك شي ينقض هذا - [00:07:00](#)

يعني حينما تريد ان تحكم لشيء هل لتصور ان تحكم على شيء ولا ولا عندك محكوم عليه او عندك محكوم عليه ولا عندك حكم

ها؟ او عندك محكوم عليه - [00:07:19](#)

وعندك محكوم به ولم تدرك النسبة ما يمكن يصير ما بينهما نسبة يعني هذا الكلام معقول ولا اذكر ابن تيمية في نقض المنطق ما نقل

هذي اشياء متفق بينهما يقتضيها العقل هذي مما لا ينقض عليه لانه ما جاء بشيء جديد - [00:07:47](#)

ومثل ما قال ابن تيمية لا يحتاجه البريد الاحتاجه الذكي ولا ينتفع به البليد يدركه كل شخص المقصود هذي من الاشياء التي لا

اشكال فيها. اتصور تصديق ما في اشكال. فهنا قال وذا مشتهر - [00:08:06](#)

اذا هذا واضح في البيت. ثم قال اي تصديق او الحكم والجازم هو ارجع الظمير للحكم اذا ماشين عالطريق الان وهاي انه تقدم

المفسر وتأخر المفسر جازمه اي القضاء الظمير يرجع للقضاء - [00:08:22](#)

تعزمه دون تغير علما الان عرف العلم لما عرف لك الادراك. الادراك هذا او التصديق اشياء كما قلت انا قبل قليل قدمت مقدمة قلت

العلم والجهل والظن والشك والوهن هذي كلها تصديقات - [00:08:47](#)

تم تصديقات جازمة او يعني قابلة للتشكيك كما سيأتي في تعريف الوهم والظن هذه الاشياء داخلة تحت التصديق. العلم والجهل

والجهل والوهم والشك والظن وقال جازمه اي القضاء يعزمه هو العلم يعني ان العلم هو ادراك الذهن الجازم - [00:09:09](#)

ادراك الذهن الجازم حينما انت تتصور الصلاة وتعلم ما هي الصلاة او تتصور الذات المعينة ثم تحكم لها عن طريق الجزم فهذا علم لا

يقبل التشكيك الذي يعرف بعض العلم يقول العلم هو ادراك الذهن الجازم - [00:09:35](#)

لازم دون تغير علم علما علما علم ما هي هذه؟ هل هي ان علمتموهن ها اه ايه فيكون اذا قلنا المفعول هو يحتمل انه حار

ولكن كانه في بعد علم حال كونه - [00:09:54](#)

سلمان ولكن قلنا هنا مفعولا يعني يكون النائب الفاعل هو المفعول الاول والمحول الثاني هو علما المقصود ان العلم هو العلم هو ادراك

الذهن الجازم. جازمه اي القضايا دون تردد ان هذا او دون شك هذا العلم - [00:10:42](#)

يعزمه دون تغير. علم علما وغيره اعتقاد. يعني القابل للتردد اعتقادها وقابل للتغيير هو الاعتقاد فان كان صحيحا فهو الصحيح وان

كان فاسدا فهو الفاسد يعزمه دون تغير علما وغيره اعتقاد. غير الجازم يعني - [00:10:59](#)

وغيره اي غير الجازم يعني الحكم الغير جازم او القضاء الغير جازم وغيره اعتقاد غيره مبتدأ واعتقاد ينقسم الى صحيحه ان يكن

يطابقه اعتقاد مثلا الشخص المقلد ان الوتر غير واجب خلافا للاحناف. هذا يعتبر اعتقاد صحيح - [00:11:29](#)

واعتقاد الفلاسفة ان العالم قديم وما شابه ذلك من الاعتقادات الفاسدة. هذا قوله وغير اعتقاد من قسم الى صحيح ان يكن يضاف. او

فاسد ان هو لا يوافق يعني هو الان اعتقاد قبل يعني الان لما يأتيك الاشعري - [00:11:54](#)

ويقول لك استوى بمعنى انا ما عندي اه هل جزمه صحيح هذا خلاص يأتيك المعتقد من اهل السنة والجماعة يقول ولهم عبارات عليها اربعا قد حصلت الفارس واستقر وغد على اخر الايات للنونية - [00:12:24](#)

استقر الرحمن استوى يعني استقر هذا وانا جازم بالشئ هذا ما ما مهما كانت جزمة هذا صحيح واضح؟ فانا اعتقادي ما يقبل التردد القسم الذي لا يقبل التردد وانت اعتقادك - [00:12:42](#)

لانه يقبل التردد وكونك انت تعتقد انه ما يقبل التردد هذا يرجع اليك لا يعطي لا يعطي اعتقادك في اي شئ تعتقده وهو فاسد مكانة لاني انا اعتقد بطلانه. واحدا هو المحق - [00:13:00](#)

اعتقاد الانسان في نفسه اذا لم يكن محقا في حقيقة الواقع لا قيمة له كان الذي يصدقك ويصدق فلان الواقع ما يدل عليه الواقع الذي يدعي عليه الدليل وكونك ترى اني انا لست على حق - [00:13:17](#)

لا يعني الحق الحق انا عليه او لست عليه الحق هو الحق فهذا معنى قول اعتقاد ينقسم الى صحيح لانه قد يعتقد الحق بعض الناس ما نعلم انه حق الا بالتقليد - [00:13:32](#)

اليس كذلك ولكن من يعتقد الحق بالدليل ارفع من اعتقده بالتقليد فقد اختمهم بهذه الصورة فلو يشترط ان يعلموا عن طريق العلم ما دام انه حق ولكن الذي يعتقد الحق على خلافه فلا بد ان يصحح - [00:13:49](#)

اعتقاده العامي الذي وافق الحق احسن منه هذا هو قول جازم دون تغير علم وغيره اذا ينقسم الى صحيحه او فاز هو لا يوافق هذا هو الموجود في هذه الايات - [00:14:12](#)

العلم ارفع ايه العلم جازم ما يقبل التردد. حينما انت تجزم الان هنا ان الصلوات خمس هل يقبل التردد ولكن اعتقاد قد يقبل التردد وقد لا يقبل التردد. فان كان صحيحا - [00:14:29](#)

ارتفع شأنه وان كان يقوى تردد فهو اعتقاد فاسد اه بالنسبة نعم الاعتقاد هو ما يعتقده الانسان في مثلها في مسائل الاحكام يعني حينما الانسان يعتقد يعني بعض الاحكام الشرعية قد يعتقدها ويكون اعتقاده فيها - [00:14:54](#)

غير صحيح كمن هذا الباب يعني ولا يعني ثمرة ثمرة علمية ترجع مثلا في باب الاعتقاد عليها فروع يأتيها ان شاء الله هذا اكثر وضوح في علامات الظن والشكوى الوهم - [00:15:26](#)

واضح؟ يكون اكثر بنا من هذه المسألة في مسائل الطهارات يأتيها ان شاء الله في الظن والشك والوهم يتضح الصورة ولكن هنا في مسائل تصحيح الاعتقاد وتصحيح الاشياء العلمية العملية - [00:15:46](#)

فقط من الباب هذا ولا فيه يعني فرع فقهي في فرق فقهي الوتر موضوع واجب محمود انه غير واجب واضح يعني غير واجب هذي هذا موضوع. محمول والوتر موضوع تدرك ايش معنى معنى وتر ومعنى غير واجب هذه نسبة هذا موضوع هذا ولكنه واجب غير واجب اذا حكمت بالنسبة هذي - [00:16:02](#)

فقد اثبت النسبة الصلاة واجبة بخير ثلاث ثلاث ايه نعم وكان واجبة وغير واجبة في النهاية هذا التصديق اربعة ما في خمسة. اربعة موضوع ومحمول ونسبة وادراك وقوعها وعدم وقوعها. نعم - [00:16:44](#)